

بعد 157 عاماً ساعه "بيج بن" في إجازة مؤقتة



الأربعاء 27 أبريل 2016 م 02:04

أعلن مسؤولون بريطانيون، أن قرع الأجراس في برج ساعة "بيج بن" البريطانية الشهيرة سيتوقف خلال أعمال صيانة عاجلة، بعد دوام خدمة استمر 157 عاماً دون عطل، لمنع تلف آلية الساعة.

وتقدر تكلفة أعمال الصيانة، التي من المرتقب أن تستغرق ثلاث سنوات، 29 مليون جنيه إسترليني (42 مليون دولار)، حيث ستجري أعمال إصلاح لبرج إليزابيث، الذي يضم الساعة.

وذكر متحدث لشبكة "بي بي سي" البريطانية، أن الساعة لن تتوقف عن عملها خلال السنوات الثلاث كلها، مضيفاً "ستحتاج آلية الساعة إلى تعطيل لعدة أشهر لإجراء صيانة ضرورية، وخلال هذه الفترة لن يسمع أي قرع للأجراس، وندرس أيضاً مدى تأثير قرع الأجراس على عمل الساعة، وهو أمر لا بد من أحدهذه في الاعتبار"، لافتاً إلى أن قرع الأجراس سيكون فقط في الأحداث العhevمة.

ومن المرتقب أن تؤدي عملية الصيانة إلى إزالة الطلاء الأسود والمذهب الموضوع في ثمانينيات القرن الماضي، من على الساعة، لإعادتها إلى هيئة لها بدتها في العصر الفيكتوري، والتي يعتقد أنها كانت مطلية باللونين الأخضر والمذهب، بالإضافة إلى أن أجزاءً من الساعة الكبيرة أصبحت بالية وتحتاج إلى فحص عاجل وإصلاح، لتجنيبها خطر التلف.

وقال ستيف جاك، المسؤول عن العناية بالساعة: "سيمكننا هذا المشروع من العناية اللازمة لأهم معلم من معالم بريطانيا".

وبمتعه برج إليزابيث، الذي يزوره سنوياً 12 ألف زائر، بقوة من حيث بنائه، غير أن ثمة حاجة لإجراء بعض الأعمال لمعالجة شقوق في البناء التي تضررت من الماء، وكذلك السقف الحديدي وبرج الأجراس والإطار الذي يحمل الأجراس، كما يلزم تفكيك كامل وصيانة الإضاءة التي تعلو البرج، بالإضافة إلى تركيب مصعد في أحد ممرات التهوية، وتحسين طريقة دخول ذوي الاحتياجات الخاصة، وإنشاء حمام نظراً لعدم وجود مرحاض في الوقت الراهن، وكذلك استبدال الإنارة المستخدمة في أقران الصاعة وبرج الأجراس بإنارة جديدة من نوع "ليد" الموفرة للطاقة.